

مسلم 2011 لو أعلم أنك تنتظرني لطعنت به في عينك -

الشيخ مصطفى العدوي تاريخ 4 21 3202

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى اله وصحبه فمن دعى بدعوته واستن بسنته واهتدى بهديه الى يوم الدين وبعد

قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب الاداب من صحيحه تحت باب تحريم النظر في بيت غيره قال حدثنا يحيى بن يحيى ومحمد بن رمح قال اخبرنا الليث واللفظ ليحيى هاء

وحدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن ابن شهاب ان سهل بن سعد الساعدي اخبره ان رجلا اطلع في جحر في باب رسول الله صلى الله عليه وسلم وما رسول الله صلى الله عليه وسلم مدرا يحق به رأسه

فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو اعلم انك تنتظرني لطعنت به في عينك وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما جعل الاذن من اجل البصر

الاستئذان من اجل الا يقع النظر على شيء يحرم هذه الرواية لو اعلم انك تنتظرني وهي كما قال المعلق في كثير من روايات مسلم. والروايات الاخرى لو اعلم انك تنتظرني

اي تنظر الي الاذن هنا جعل من اجل البصر كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم وفي رواية ان رجلا اطلع من جحر في باب رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني فتحة

ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم مدرا يعني بمثابة المشط شيء كالمشط ترحل به رأسا. فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لو اعلم انك تنظر فهي تقوي الروايات تنزني

طعنت به في عينك انما جعل الله الاذن من اجل البصر وحدثنا يحيى بن يحيى وابو كامل فضيل بن حسين وقتيبة بن سعيد واللفظ ليحيى وابي كامل قال يحيى اخبرنا وقال الاخران حدثنا حماد بن زيد

عن عبيد الله بن ابي بكر عن انس بن مالك ان رجلا اطلع من بادي هجن النبي صلى الله عليه وسلم فقام اليه بمشقص او مشاقص يعني نصل عريض سهم يعني

فكأنني انظر اليه فكأنني انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يقتله ليطعنه يعني ينتزر منه يقول يقتله يراوغه ويستغفله يريد ان يطعنه النبي عليه الصلاة والسلام قال حدثني زهير بن حرب

حدثنا جرير عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اطلع في بيت قوم بغير اذنهم وقد حل لهم ان يفتأوا عينه قد حل لهم ان يفتأوا عينه

على سبيل الزجر او ان هكذا حكم ولو اهدرت عينه لم يكن لها دية الحديث على بابه ان بعض العلماء يقول هذا على سبيل زجري الله اعلم حدثنا ابن ابي عمر حدثنا سفيان عن ابي الجناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال لو ان رجلا اطلع عليك بغير اذن فخذفته بحصاة ففقت عينها كان عليك من جناح. هذا يؤكد المعنى الاول انه على بابه انه على بابها قال باب نزر الفجأة

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يزيد بن زريع وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثني اسماعيل بن علية كلاهما عن يونس ها وحدثني زهير ابن حرب حدثنا هشيم اخبرنا يونس عن عمرو بن سعيد عن ابي زرعة عن جرير بن عبدالله قال

سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم النظر الفجأة فامرني ان اصرف بصري ان يقع نزره على امرأة اجنبية من غير قصد فلا اثم عليه في اول ذلك فيجب ان يصرف بصره في الحال

انصرف في الحال فلا اثم عليه. وان استدام النظر اثم والله اعلم هذا وبالله تعالى التوفيق بهذا انتهى كتاب الاداب من صحيح مسلم

ويلى ان شاء الله كتاب السلام. نسأل الله ان يتقبل منا ومنكم صالح الاعمال

بقبول حسن اللهم امين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته